

النظاره والمراسلة

قد رأينا بعد اختصار وجوب فتح هذا الباب فنبغاهُ ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهيم وتحييناً للاذعان .
ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه نفس برائة منه كلو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمنناظرك نظيرك (٢) أما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا اعظم
(٣) حور الكلام ما قل ودل . فالملفات النافية مع الايجاز تخفاز على المطاوعة

التمر المقلوبة

حضرة الدكتورين الفاضلين منشئ المقتطف الاغمر

اطلعت في الجزء العاشر من المقتطف الزاهر على رسالة جناب الاديب البارح جبران
افندي ليس المع فيها إلى ما كتبت في الجزء التاسع عن برهان التمر المقلوبة والقاعدة المقترحة
فقال فيها : ” وقد اصاب في طريقة برهانها الا انه ليس من داع على ما ارى لايجاد طريقة
الفائدة واعتبار العمل بها على نسق جبيري وهما كما يان ذلك “

وعليه اجيب ان الداعي لايجاد الطريقة المقترحة هو ان بعض افاضل الرياضيين حاول
اكتشافها كما يتضح ذلك من مراجعة ما كتب في آخر التمر المقلوبة من المطول في الحساب .
واما بيان ذلك فكان من المقتضى عليه ايراده حين اقتراحي له في الجزء الخامس لا بعد
اجابتي عليه في الجزء التاسع ثم اني قد بينت ذلك بطريقة سميتها القاعدة المقلوبة ولم اعمل بها
الا على نسق حسابي وانما قلت في اثناء البرهان انه عوضاً عن طرح التمر السليبة من غروثها
او من فائدة غروثها تجمع في الجانب المقابل على طريقة المقابلة في الجبر ثم شفقت ذلك بما
يفهمه اهل الحساب بقولي اي ان ما كان سلباً او ديناً على الصراف فهو ايجاب او دين إلى
التاجر والعكس بالعكس الخ والبرهان مثبت هناك بتمامه على نسق حسابي فالظاهر ان حضرتي
رأى في كلاسي كلمة الجبر فحسب ان النسق جبيري او انه اذ لم يجد احداً من الحساب قد
ذكره ظن انه من ما أخذ الجبرين

ثم ان حضرتي اعاد لثالث نفسه الذي ادرجته في الجزء التاسع فقلت لعله يقصد بذلك

يراد طريقة جديدة له فتأملتها وإذا هي نفس طريقة النائدة المقلوبة وذلك أنه ابقى الثمر ولم يبدلها فائدتها فاخذ ثمر مجموع الدفعات في كل ايام الرابطة وهو ما سميت الثمر الاليجائية كتاباً اياه في غير جيتو ثم طرح منه ثمر افراد الدفعات وهو ما سميت الثمر السليية ولم يزد على ذلك سوى الاحباك الذي يجلب الثموض والارتباك فثمر من ٢٣٤٩٠ وهي التي وضعت عنها فائدة $\frac{1}{4}$ ٦٥٢ هي الثمر الاليجائية طرح منها ١٠٨٢٠ اي الثمر السليية او التي تكون ديناً على صاحبها فبقي ١٢٦٧٠ وهي الثمر التي تكون فائدتها الفائدة الحقيقية لغروش من وليست رصيد الثمر كما سماها فضلاً عن أنه لم يؤلف في الثمر وجود رصدين لها وهكذا فعل في الـ اي اخذ الثمر الاليجائية لغروشها ١٣٠٥ وهي التي وضعت عنها فائدة ٤٣٥ وطرح منها ٧٠٥٠ اي الثمر السليية مسمىً الباقي رصيدياً آخر مع أنه الثمر او بالتالي الفائدة الحقيقية لغروشها . ولا حاجة ايضاً والحالة هذه لجمع الثمر على الوجه الذي سطره لاجل مساواتها كما أنه لم يحتاج لمساواتها في المستقيمة لانه لا رصيد فيها بل اخذت فائدة الثمر لكل جانب على حدته . واذا اريد تكبيرها حسب العادة فالاولى لكي يؤمن الغناط بسبب اختلاف المعدل ابدال الثمر بفائدتها كما فعلت قبلاً . وما اناذا الآن اورد صورة المثال نفسه التي ينبغي بها تصرفه بحسب الفائدة المقلوبة

الى

من

بارع غروش	حتى	ايام	ثمر	بارع غروش	حتى	ايام	ثمر
٠٠٠٠٠٠	٧ نيسان	٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٧ نيسان	٠٠٠	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠	١٥ ايار	٠٣٨	٠٠٠٠٠٠	٠٢٤٣٠٠	١٥ ايار	٠٣٨	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠	٣٠ حزيران	٠٧٤	٠٠٠٠٠٠	٠٧٤٠٠٠	٣٠ حزيران	٠٧٤	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠	١٠ اتم	١٠٨٢	٠٠٠٠٠٠	١٠٨٢٠٠	١٠ اتم	١٠٨٢	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠	١٣ اتم	١٣٦٧	٠٠٠٠٠٠	٢٣٤٩٠٠	١٣ اتم	١٣٦٧	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠	الباقي عليكم	١٣٦٧	٠٠٠٠٠٠	٢٣٤٩٠٠	الباقي عليكم	١٣٦٧	٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٠			٢٧٣٥١٢٧	٠٠٠٠٠٠			٢٧٣٥١٢٧

وقد وضعت على بين ثمر افراد الدفعات علامة الطرح — ليعلم انها دين على صاحبها . ومن المثال امامك تعلم أنه جرى في ذلك تماماً على الطريقة التي وضعتها وسميتها النائدة المقلوبة فليس ما اتى به الأرجع صدق لما كتبتُه هناك

والخلاصة أنه لا يخلو اما ان تكون رسالته للجواب على اقتراحي فتكون كدافعة وقد حلم الادمج او اللبان بشيء جديد او ملاحظة جديدة فقد اعوزها ذلك ومع ذلك فاني اشكر لخصرتي عن استحضار اقتراحي واعترافه باصايتي في البرهان فانما يعرف الفضل من الناس ذوهه والسلام

جبران ميخائيل فوته

بيروت

المجمع اللغوي والاحتياج إليه

ظالماً أن وتوجه كل متكلم بالعربية من تداخل الكلمات الأجنبية في لغته حتى صار لها حظ وافر في الأيام التي كثر فيها اختلاطنا بالأجانب واتسعت فيها دائرة العلوم والفنون فودع لوجود مجمع لغوي ليكون العقيدة الوحيدة أمام هذا التيار العنيف ولقد قبض الله لنا ما نسميه بالمجمع اللغوي المصري فهل حققت آمالنا فيه لو أمعنا النظر ودققنا النكرة في تيار الدخيل من الكلمات لوجدناه على ثلاثة أنواع الأول كلمات أجنبية لازمة ثانياً كاسماء الآلات الميكانيكية والطبيعية وكاسماء المركبات الكيماوية الحديثة العهد ولا وجود لها في العربية إذ الاسم لا يوجد قبل وجود المسمى الثاني كلمات أجنبية لها ما يقابلها باللغة العربية لكننا لقصر باعنا ولاهالنا جهلنا فلم نستعمله

الثالث كلمات لها ما يقابلها في اللغة العربية وهو شائع جداً ولكننا نبذه ظهرياً ونحل ما يقابلها من اللغات الأجنبية محله لأننا ويا للتعجب ولعمرون بتقليد الأجنبي نقيد اعمى لانهاف فيد على طبائعتنا وعاداتنا كما هو يتحك بطبائعتهم وعاداتهم بل نظن ان تقليد الأجنبي في لغتنا يعد ترفعاً منا عن لغتنا المتكودة الحظ بنا ونقرّبنا من لغات التمدن والمخاضرة . ولم ندر ان ذلك يفض طيش منا يفضي الى تضيق نطاق الكلمات العربية المتداوله ونقويض اركان تلك اللغة الجميلة وبناء على ما تقدم ففائدة المجمع اللغوي تتعلق بالمرتين الاولى بين ليس إلا أما الامر الثالث فلا يمكن ايقاف تياره بأي مجمع لغوي بل ذلك موكول إلى شرفنا وآدابنا فهي خير رادع واعظم مانع فكيف انتشرت الترية الحقة بين طبقات الامة قل هذا الدخيل من تلك الجهة لا تعال

وننظر الآن الى المجمع اللغوي المصري من حيثية واجباته واعماله فنقول انشى هذا المجمع على ما اظن وكما ظهر لي من نتائج اعماله لامر واحد وهو الامر الثاني اي لتبنيه الامة على وجود كلمات عربية مجهولة بدل بعض المتداول من الكلمات الأجنبية لكنه لم يفسر بالمطلوب فقد ادرك بعض الخلل دون ان يلاحظ البعض الآخر

وياليت قام بما عاهد نفسه عليه ووالى مباحثاته حتى تحصل للامة الفائدة التي كانت تنتظر منه فاذن والاسف ملقثنا لم نسمع من يوم نشأته إلى الآن غير ايجاده نحو عشر كذا ثم ظل - كما كانه ام عمله وكاتبه لم تكن في افتقار إلا الى تلك الكلمات

ورب قال يقول دع الامر تجري وشأنها واضف هذا المجمع الى امثاله من المجتمعات التي وجدت في بلادنا ثم ما لبثت ان اندثرت فهذا شأن المصريين اذا ابتدوا في عمل لا يستمرون فيه ولو كان وراءه ما وراءه من الفوائد

لكننا نعلم ان رجال هذا المجمع من امتازوا بوفرة الادراك وحسن الدراية فهم اعرف الناس باحتياج وطنهم وادري بما يقترن اوده ويصلح خلقة وياحبذا لو اظهروا لدى الامة برائتهم من تلك التهمة وهل سكونهم تلك المدة الطويلة موقت والمجمع لم يزل قائم بالمهام سكون الى ما شاء الله

واري ان الاولى بالحكومة المصرية ان تنشئ مجمعا رسميا مسوولا امامها بكل خلل او نقصير جامعاً لاشهر التابعين بيننا في العربية والعلوم على اختلاف انواعها وفيها يحتاج اليه من اللغات الاجنبية حتى يطلع كل فريق منهم على الكلمات الاجنبية المستعملة في علمه او فنّه ليمت الاصلاح ويعظم النفع

اما وثالث هذا المجمع فهي "اولاً" تنبيه الامة على وجود كلمات عربية تقوم مقام الكلمات الاجنبية المتداولة

"ثانياً" رسم الكلمة التي لا مناص من دخولها الى لغتنا بحروف ثابتة لا تتغير تبعاً للاذواق المختلفة

فلاسيما الجغرافية مثلاً ان لم تكن ثابتة في اللغة العربية يجب ان يقر المجمع على رسم ثابت لها بحيث لا يتغير النطق بها عن لفظها الاصل

ويترب على ذلك ان تكون لغتنا جامعة لكل لفظ شارد عنها مثل U وW وغيرها بواسطة اصطلاحات يقرها المجمع بادية بدىء كالاصطلاحات التي وضعها حضرة ابراهيم بك مصطفى وبعد ذلك تحفظ اعمال المجمع في كتاب مرتب على حروف الهجاء ليكون كعبة لكل مشتغل وسنداً لكل مناضل

ويجدر بي هنا ان امثل لك ايها القارىء بكلمة جغرافية واحدة بعض ما الم بلغتنا من رسم الكلمة رسماً لا يخضع فيه لقانون ولا نزاع له دستوراً

ها هي كلمة انكلترا مثلاً كتبتها بالعربية تارة انكلترا وطوراً انكلترة مرة انكلترا وخرى انكلترة واحياناً انكلترة وقد رسمها ابو الفدا الانكثار والانكتير مع ان الكلمة لها رسم واحد في لغة قومها بحروف ثابتة لا تتغير

فلنقتدر بالام التي عرفت كيف تسهل لبنها سبل التعليم والنجاح وتجتهد على مسابقة الغير

في ميادين التقدم والفلاح وما ذاك بلامر المسير على حكومتنا فضلاء رجالها يعلمون حق العلم
ان انتدابهم لخدمة جليلة عليها مدار تقدم الامم العربية ثقة من الحكومة فيهم بل انعام ادبي
جزيل لا يلائم معه الى مرتبات شهرية

واليكم افاضل كتابنا ارفع باسح بخاطري لعلكم تنهضون وتنادون بما فييد الخير لوطنكم
عسى ان يجيب حكومتنا السنية سؤال ابائنا المخلصين والسلام
محمد علي
احمد طلبة الحقوق

ثناء واقتراح

لقد استرسلت الافلام بقوة الاستمرار على قطر الطروس تمدها بنات الافكار حتى اذا
جذبها جاذبية مقتطفكم الجني وقت عنده وقفة التحير وقد اخذ منها الاندهاش مأخذه حيث
تنظر الفوائد منشورة الاعلام مرفوعة العباد والمعارف رائقة الجبني عذبة المورد قد طاب مشرعها
وانس نافرها واطمأن ناكرها تويدون الحق بهائه وتردون الصدق ببيانه حتى اذا اعتذوب
المشروع واحلولى واستقر فاستوى اقبلت اليه نفوس حرمى وافئدة تطلق فتهرد غلثها
وتنقع صداها

حياكم الفضل فلا تم غيث مزنته وبدور دوحته واني ليظربي ما التقيتم سبيله وساكنتم
سنة من مسانكتكم السابق حيث ابرزتم عرائس البحث في تجالي المقامات بديعة الاسلوب
رائقة المشرب اسندتموها الى الباحث ابن العصر فبانكم تركتموها وذاتنها وهي ما علمتم فهل
يحكمكم اعادة ذلك الاسلوب ونحن لفضلكم اول الشاكرين

احمد رضا

النبطية

(المقتطف) شكر فضلكم على ما تكرمتم به من الشناء فانكم نظرتم الى المقتطف تيرة كرمكم
فرايتهم على ما وصنتم ولقد كنا في السنين الاولى نتوخى بطل المبادئ في المواضيع العلية
والفلسفية وما ارتأه العلماء من الآراء المتباينة وما وقع بينهم من الجدال والنضال قبل ان افترؤا
على حقيقتها حتى اذا لا لنا اننا بسطنا اكثر تلك المبادئ اقتصرنا على ذكر ما بيني عليها وما
يجد فيها وفي ذكرنا هذا الجدبد لا مجال للمناظرة العلمية اني كنا نسبيا الى الباحث ابن العصر
لاننا نشر كل رأي وتحقيق في وقته وقد نكون اغلثنا مواضيع كثيرة يرد القراء الكرام
الاطلاع عليها فخذوا لو ارحوا علينا البحث فيها والكتابة عنها فان وجدنا انها تفضح بمناظرة

علمية بين الباحث ابن العصر وغيره من طلاب الحقائق لم تتأخر عن نسجها على ذلك المنوال وغاية ما نتوخاه ان يزيد تنوع المقتطف وتم فوائده ولا سيما في ما يهذب النفس ويوسع العقل ويمجيد الصحة ويزيد الراحة

الكتبخانة الخديوية

اطلعت على ما كتبه احد زائري الكتبخانة الخديوية في الجزء الاخير من المقتطف فسرتني ان ذلك الناقل نبه الافكار الى امر تعرف به حالة الامة وهل هي آخذة في الارتفاع او سائرة القهقري فقد حقق بعض العلماء ان صحة الامة ومرضها يعرفان من نوع الكتب التي يطالعها بنوها . فان كان الامر كما قال حضرة الكاتب الناقل فالخطب جليل والداه عظام فقد قال حضرته انه رأى كثيرين من الثبان مكبين على درس كتب الطلامس في اشهر محل معدة للافادة والاستفادة ألا وهو الكتبخانة الخديوية وانهم استنهم من له تردد كثير على الكتبخانة عن الاشتغال الغالب للمطالعين بها فاجابه ان الكثير لا يرغبون الا في هذه الفنون ولا ارى من يرغب في العلوم النافعة الا القليل النادر . الا ان امراً عظيماً مثل هذا لا ينبغي فيه حكم على ما شاهده واحد او اثنان ولذلك نلتس من مدير الكتبخانة الخديوية ان ينشر جدولاً بانواع الكتب التي تطالع الآن وعدد كل نوع منها كما تفعل الكتبخانات الاوربية حتى اذا ثبت ما قاله حضرة الكاتب بدليل الارقام نظرت الحكومة في سبيل يصرف هم المطالعين عن هذه الكتب الى غيرها من الكتب النافعة

احد المشتركين

المتنبى وديوانه

حضرة منشئ المقتطف الناقلين

(١) قرأت في كتاب راشد سوريا ملخصاً من الصبح المتنبى عن حثية ابي الطيب المتنبى فهل عثر احد قراء المقتطف على نسخة من كتاب الصبح المتنبى هذا وهل هو مطبوع واين يوجد

(٢) وقرأت في راشد سوريا ايضاً ان ديوان المتنبى شرحه الواحدى والجرجاني وابن جنى وابو العلاء المرعي وعلي بن سيده والمستوفي وابراهيم الاقليلي وابو علي بن فورجه البردجردي والعكبري والمهروي وابو بكر الخوارزمي والدلني ومهد الوحيد وسلمان الخلوواتي والتلفاني والخطيب التبريزي والسيد البطليموسى وعبد القاهر بن عبد الله . فهل طبع شيء من هذه الشروح واين نجد المطبوع منها واين نجد ما لا يزال منها سنياً . ارجو نشر ذلك ولكم الفضل

١٠٣

مصر